

قرار مجلس المنافسة عدد 113/ق/2023 صادر في 16 من ذي القعدة 1444 (5 يونيو 2023) المتعلق باقتناء شركة «Barceló Hotels Mediterráneo.S.L» لفندق «فرح الدار البيضاء» وفندق «فرح الرباط»، والعقارات والأصول التجارية المرتبطة بهما.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى المرسوم رقم 2.23.273 الصادر في 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023)؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى المرسوم رقم 2.23.274 الصادر في 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023)؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 16 من ذي القعدة 1444 (5 يونيو 2023)، وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 077/ع.ت.إ/2023، بتاريخ 29 من رمضان 1444 (20 أبريل 2023)، والمتعلق باقتناء شركة «Barceló Hotels Mediterráneo.S.L» لكل من فندق «فرح الدار البيضاء» وفندق «فرح الرباط» والعقارات والأصول التجارية المرتبطة بهما؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/090 بتاريخ 5 شوال 1444 (26 أبريل 2023) والقاضي بتعيين السيد عادل الحميدي مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من شوال 1444 (11 ماي 2023) والذي يمنح أجل خمسة (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدو أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 25 من شوال 1444 (16 ماي 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 12 من ذي القعدة 1444 (فاتح يونيو 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 16 من ذي القعدة 1444 (5 يونيو 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عرض شراء تقدمت به مجموعة «Barceló Hotel Group» عبر مراسلتها خلال شهر فبراير 2023، تحدد شروط وكيفيات عملية اقتناء فندق «فرح الدار البيضاء» وفندق «فرح الرباط»، وهو العرض الذي وافق عليه مجلس إدارة الشركة المفوتة «Farah Maghreb SA» ببيع كل من فندق «فرح الدار البيضاء» و«فرح الرباط» بتاريخ 14 مارس 2023 ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «Barceló HotelsMediterráneo.S.L» لكل من فندق «فرح الدار البيضاء» وفندق «فرح الرباط» والعقارات والأصول التجارية المرتبطة بهما، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية، وكذا رقم المعاملات الوطني المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** «Barceló Hotels Mediterráneo.S.L» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون الإسباني. يتمثل نشاطها في إدارة الفنادق والنزل وفضاءات الاجتماعات والمناسبات حيث تقدم خدماتها للعملاء بإسبانيا ودول ساحل البحر الأبيض المتوسط. وهي تابعة لمجموعة «Barceló Hotel Group» الإسبانية المتخصصة في الفنادق والأسفار. وتضم مجموعة «Barceló Hotel Group» عددا من الفنادق بالمغرب بكل من الدار البيضاء وفاس وطنجة ومراكش وأكادير ؛

- **الأصول المستهدفة :** ويتعلق الأمر بكل من :

• فندق «فرح الدار البيضاء» هو فندق مصنف من فئة خمسة نجوم يضم منتجعا صحيا وصالة ألعاب رياضية وحوض سباحة بالإضافة إلى ثلاثة مطاعم وقاعات اجتماعات. وهو تابع لشركة «Farah Maghreb SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي تمتلك مجموعة من الفنادق المتواجدة بمختلف مدن المملكة مثل طنجة وخريبكة وأسفي وإفران ؛

• فندق «فرح الرباط» هو فندق مصنف من فئة خمسة نجوم يضم منتجعا صحيا وحوض سباحة خارجي بالإضافة إلى مجموعة من الفضاءات المهنية المتنوعة. وهو تابع أيضا لشركة «Farah Maghreb SA».

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن شركة «BarcelóHotelsMediterráneo.S.L» من تعزيز حضورها بمدينة الدار البيضاء وبولوج مدينة الرباط حيث لا تنشط فيها حاليا ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 16 من ذي القعدة 1444 (5 يونيو 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس المجلس ورئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

مضادات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف، عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم، حسن أبو عبد المجيد.

وحيث يستفاد من عناصر الملف ومن طبيعة العرض والطلب أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات الفنادق المصنفة من الفئة 4 نجوم وأكثر. إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحاً؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظراً لأهمية الموقع الجغرافي للفندق وقربه كمعيار أساسي لاختيار العملاء، فإن السوق المعنية هي ذات بعد محلي. وحسب نشاط أطراف العملية فإن السوق الجغرافية محددة في مدينتي الدار البيضاء والرباط؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أسفر عن كون السوق المحلية على مستوى مدينتي الدار البيضاء والرباط لن تتأثر سلباً بعملية التركيز المبلغة وذلك راجع لكون الحصة التراكمية المحتملة للأطراف المعنية في سوق خدمات الفنادق المصنفة في الفئة 4 نجوم وأكثر تبقى متواضعة بحيث تتراوح بين 10 و 15 في المائة على صعيد مدينة الدار البيضاء. كما أن حصة الشركة المستهدفة في السوق المعنية بمدينة الرباط ضعيفة وتتراوح كذلك بين نفس النسبتين، وهي مقابلة لحصة فندق «فرح الرباط» قبل إنجاز العملية، لكون الشركة المقتنية لا تنشط على مستوى السوق المعنية بالرباط. وبالتالي فإنه لن يترتب عن العملية إحداث أو تعزيز وضعية هيمنة اقتصادية في السوق المعنيتين؛

وحيث إنه من جهة أخرى، فإن السوق المعنية بكل من مدينتي الدار البيضاء والرباط تعرف تواجد مجموعة من الفنادق المنافسة التابعة لسلاسل فندقية دولية، تتوفر على حصص سوق مهمة قادرة على توفير بدائل متنوعة وكافية لخدمات الأطراف؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المحلية على مستوى مدينتي الدار البيضاء والرباط، وكذا على مستوى السوق المغربية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 077/ع.ت.إ/2023، بتاريخ 29 من رمضان 1444 (20 أبريل 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «Barceló Hotels Mediterráneo.S.L» لكل من فندق «فرح الدار البيضاء» وفندق «فرح الرباط» والعقارات والأصول التجارية المرتبطة بهما.